شهداء الإمارات في ٤ سبتمبر.. عندما راح الأوفياء ضحية للغدر والإرهاب

ذكرى فشل المؤامرة

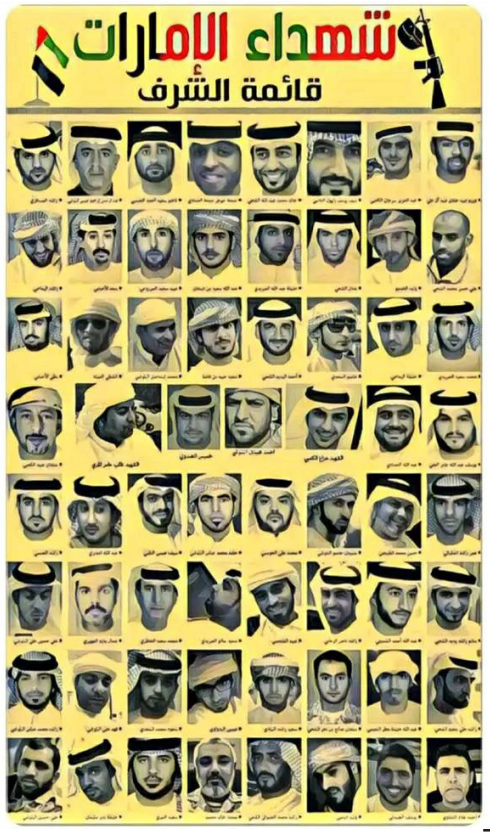

«الأمناء» قسم المتابعات:

عندما يوثق التاريخ للدور البطولي الذي لعبته دولة الإمارات، سيتوقف طويلا أمام حجم الإنجازات والتضحيات التي قدمها أبناؤها في سبيل مكافحة الإرهاب والذود عن الإنسانية.

خيرة شباب الإمارات وجنودها راحوا ضحية هجوم غادر استهداف معسكر صافر، ضمن إرهاب غادر وفتاك وقفت وراءه المليشيات الإخوانية الإرهابية وفاحت وقتها رائحة مشاركة دولة قطر.

الهجوم الصاروخي كان قد استهدف اللواء 107 مشاة في منطقة صافر بمأرب، حيث كانت تتمركز قوات للتحالف العربي.

راح في هذا الهجوم الغادر، 45 جنديا إماراتيا، رفقة 15 آخرين من السعودية والبحرين، بعد قصف مخزن أسلحة بينما يؤدون واجبهم في اليمن.

أصابع الاتهام في تنفيذ الهجوم الإرهابي وجهت للتنظيمات الإرهابية متمثلة بمليشيا الحوثي وحزب الإصلاح الإخواني الإرهابي وتنظيمي القاعدة وداعش.

أثارت تلك العملية غضبًا جارفًا، لا سيما بعد الكشف عن تسريب إحداثيات المعسكر من قبل المليشيات الإخوانية، وقد لعبت دولة قطر دورًا رئيسيًا في نسج خيوط ذلك التنسيق بين قوى الشر والإرهاب.

غيرت تلك العملية الإرهابية من المعادلة بشكل كبير، فتم التحرك على أكثر من صعيد، سواء المليشيات الحوثية الإرهابية، أو قوى الشر والإرهاب التي كانت تدعي أنها تقف ضد الحوثيين لكنها سرعان ما أفصحت عن وجهها المعادي للتحالف العربي.

تضحيات الإمارات جددت التأكيد على حجم الدور الذي لعبته في مكافحة الإرهاب، وهي جهود حازت على الكثير من التقدير من قبل الأطراف الإقليمية والدولية.

هذه الجهود حمت التحالف العربي من مخطط خبيث استهدف تقويض الدور الذي لعبه في إطار العمل على تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد عسكريون جنوبيون أن شهداء القوات المسلحة الإماراتية، هم محل فخر واعتزاز بالنسبة لهم في القوات الجنوبية، والذين رسموا بدمائهم سبيل نصرتنا وصنعوا بأرواحهم قناديل أضاءت طريقنا في دحر الحوثي من أرضنا.

جاء ذلك في تغريدات بالتزامن مع ذكرى الغدر بالقوات الإماراتية وقوات التحالف العربي من قبل الإخوان قبل سبع سنوات في محافظة مأرب اليمنية، التي استهدفهم فيها الحوثي بصاروخ، واستشهد حوالي 50 بطلاً بينهم 45 من القوات الإماراتية.

وفي هذا الصدد قال المتحدث باسم القوات المسلحة الجنوبية المقدم محمد النقيب: "ستظل بطولات أشقائنا في القوات الإماراتية - الذين شاركونا في الميدان وتقاسموا واجباتنا القتالية ضد مليشيات الحوثي الإيرانية والتنظيمات الإرهابية - محط فخرنا واعتزازنا، وستبقى على الدوام مدرسة قتالية قومية احترافية زاخرة بالتجارب والخبرات والانتصارات والأهمية الاستراتيجية».

• تضحيات الإمارات أكدت دورها الكبير بمكافحة الإرهاب

• عسكريون: شهداء القوات الإماراتية رسموا بدمائهم سبيل نصرتنا في دحر الحوثي

• دماء شهداء الإمارات.. عطاء عظيم دين على أبناء الجنوب

من جانبه قال مدير المركز الإعلامي لألوية العمالقة الجنوبية أصيل السقلدي: "رحم الله شهداء الإمارات الذين رسموا بدمائهم سبيل نصرتنا وصنعوا بأرواحهم قناديل أضاءت طريقنا وكشفت لنا حقد الأعداء الحوثيين ومن على شاكلتهم من المتربصين الإرهابيين.. عهداً علينا أن نواصل المسير في درب النصر والأخذ بثأرهم الذي لن يتحقق الا بالقضاء على كل حوثي وارهابي متربص وحاقد".

فيما قال هاني سالم مسهور: «لم يسقط في 4 سبتمبر شهداء الإمارات بل ارتفعت أرواحهم مجداً وارتفعت رؤوس شعبهم فخراً».

بدوره قال المستشار الإعلامي للرئيس الزُبيدي الأكاديمي د. صدام عبدالله: "وتعود الذكرى السابعة ليوم الغدر على التحالف العربي، ونجدد العهد والشكر للأشقاء في الإمارات العربية لكل ما قدموه في سبيل حفظ الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب ونترحم على كل الشهداء ولن ينسى جهودهم إلا إنسان جاحد».

بدوره قال الصحفي والمحلل السياسي ياسر اليافعي: "دفعت دول التحالف العربي بجنودها البواسل إلى اليمن للمساهمة في تحريرها من مليشيا إيران، ولكن كان الغدر ينتظرهم في مأرب وغيرها، التحالف اصطدم بغدر وخيانة وتخاذل الإخوان، لذلك توسع الحوثي في الشمال وتحرر الجنوب حيث الصدق والوفاء.. رحم الله جنود الإمارات البواسل".

دماء شهداء الإمارات.. عطاء عظيم دين على أبناء الجنوب

وكتب الإعلامي والسياسي أنور التميمي عن ذكرى الغدر، معتبرًا دماء أبطال القوات الإماراتية دين على أبناء الجنوب، واصفا إياها بالعطاء العظيم.

وقال التميمي في تغريدة: "يوم الرابع من سبتمبر تحل علينا ذكرى استشهاد كوكبة من خيرة ابطال القوات المسلحة الاماراتية الذين هبّوا لنجدتنا.. دماؤكم ايها الابطال الميامين، دين في رقابنا الى أن يرث الله الارض ومن عليها.. ما أعظم العطاء حين يصل حد تقديم الأنفس».

من جانبه قال الصحفي عبدالكريم مقرم: «يوم الذكرى السابعة الـ4 من سبتمبر، يوم شهداء الإمارات، الذي ارتقى فيه 45 شهيدًا من أبناء الإمارات، وبهذه الذكرى الأليمة نرفع هاماتنا فخرا بأبناء زايد العز والشموخ، نترحم على شهداء الإمارات الذين سالت دماؤهم فداء لبلدنا».

ذكرى فشل المؤامرة

بدوره قال مدير تحرير صحيفة «4 مايو» الصحفي علاء عادل جنش: «في مثل يوم 4 سبتمبر من عام 2015م، غُدر بقوات التحالف العربي، وتحديدًا القوات الإماراتية في صافر بمأرب اليمنية، من قبل ميليشيا الإخوان بالتنسيق مع حليفتها ميليشيا الحوثي، وراح ضحية ذلك الغدر الجبان (60) جنديًا من التحالف العربي.. ليس هذا فحسب، بل شن بعدها الإخوان وقطر والحوثي وإيران هجومًا كبيرًا ضد التحالف، والإمارات».

واعتبر أن "الذكرى السابعة للهجوم الغادر - كذا - ذكرى لفشل المؤامرة القطرية الحوثية لزعزعة التحالف العربي".

وتابع: "في مقابل ذلك، لم يُصادف قوات التحالف العربي أي خيانة أو غدر في محافظات الجنوب، وهو ما يؤكد من هو الحليف الاستراتيجي الصادق للتحالف والعالم العربي ككل؛ وذلك لأن أبناء الجنوب من المهرة إلى باب المندب وقواتهم المسلحة الجنوبية الباسلة، وقيادتهم السياسية الفذة، يلتفون إلى جانب التحالف العربي ضد مؤامرات إخوان اليمن وقطر، وهو ما يعني أن يكون مقابل الوفاء الوفاء، فالجنوبيون كانوا، وما زالوا أوفياء للتحالف، وللمجتمع العربي، لذا لا بد أن يكون التحالف والمجتمع العربي أوفياء مع الجنوبيين بالوقوف معهم في خيارهم الذي قرروه قبل مجيء التحالف والمتمثل في استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة على حدودها الجغرافية والسياسية المعروفة دوليًا ما قبل 21 مايو / أيار 1990م».

فيما قال الناشط محمد سعيد باحداد: "تحل ذكرى غدر4 سبتمبر المؤلمة التآمرية ضد التحالف العربي حين تآمرت قوى الغدر والإرهاب الإخواني القطري باستهداف نخبة من طلائع القوات المسلحة الإماراتية في مأرب، وهي حادثة كشفت خفايا التآمر بين محور تلاقت فيه قطر وإيران في تحريك مليشيا الحوثي والإصلاح».